

Distr.: General
12 February 2018
Arabic
Original: English



لجنة الإعلام الدورة الأربعون

١١-١ أيار/مايو ٢٠١٨

البند ٨ من جدول الأعمال المؤقت*
النظر في التقارير المقدمة من الأمين العام

أنشطة إدارة شؤون الإعلام: خدمات الاتصالات الاستراتيجية

تقرير الأمين العام

موجز

يقدم هذا التقرير، الذي أُعد عملاً بقرار الجمعية العامة ٩٠/٧٢ بء، موجزاً لأوجه التقدم الرئيسية التي أحرزتها إدارة شؤون الإعلام في الفترة من أيلول/سبتمبر ٢٠١٧ إلى آذار/مارس ٢٠١٨ في التعريف بأعمال الأمم المتحدة لدى الرأي العام العالمي من خلال خدمات الاتصالات الاستراتيجية التي تقدمها.

ويقوم البرنامج الفرعي لخدمات الاتصالات الاستراتيجية، وهو أحد البرامج الفرعية الثلاثة التابعة للإدارة وتنفذه شعبة الاتصال الاستراتيجي، بوضع الاستراتيجيات وتنفيذها من أجل إيصال رسائل الأمم المتحدة المتعلقة بالمسائل ذات الأولوية. كذلك، تقوم الشعبة بإدارة شبكة المكاتب الميدانية التابعة للإدارة. وبصفتها أمانة فريق الأمم المتحدة للاتصالات وفرق العمل التابعة له، تعمل الشعبة على تعزيز تنسيق الاتصالات على نطاق منظومة الأمم المتحدة.

وأما أنشطة البرامج الفرعية الأخرى للإدارة، وهي الخدمات الإخبارية وخدمات التوعية ونشر المعرفة، فيرد شرحها في تقريرين منفصلين للأمين العام (A/AC.198/2018/3 و A/AC.198/2018/4، على التوالي).



أولاً - مقدمة

١ - أحاطت الجمعية العامة علماً، في قرارها ٩٠/٧٢ بء، بتقارير الأمين العام عن أنشطة إدارة شؤون الإعلام التابعة للأمم المتحدة، لكي تنظر فيها لجنة الإعلام في دورتها التاسعة والثلاثين (A/AC.198/2017/2 و A/AC.198/2017/3 و A/AC.198/2017/4)، وطلبت إلى الأمين العام أن يواصل تقديم تقاريره إلى اللجنة عن أنشطة الإدارة.

٢ - وتقدّم الإدارة في ما يلي المعلومات المطلوبة عن خدمات الاتصالات الاستراتيجية.

٣ - وترد الأنشطة التي تضطلع بها الإدارة في مجال خدمات الاتصالات الاستراتيجية في هذا التقرير الذي يتضمّن لمحة عامة عن الأنشطة التي تنطوي عليها الحملات المواضيعية المنقّدة من جانب شعبة الاتصال الاستراتيجي، مسلّطاً الضوء على نجاحها الاستراتيجي؛ ويتضمن عرضاً موجزاً عمّا تنقّده من حملات إعلامية بشأن قضايا رئيسية؛ ويورد مناقشة حول أنشطة شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام، بما في ذلك عملها المضطلع به بلغات متعدّدة.

ثانياً - الحملات الإعلامية

ألف - التنمية الاجتماعية والاقتصادية

٤ - ما برحت الإدارة تستفيد من كلّ الفرص المتاحة للتعريف بخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وأهداف التنمية المستدامة الـ ١٧ التي تتضمنها. وهي تقوم بذلك عن طريق منصات ووسائل الإعلام العالمية والمحلية ومن خلال أنشطتها في مجال التوعية المجتمعية، بدءاً بالجزء الرفيع المستوى من الدورة الثانية والسبعين للجمعية العامة (نيويورك، أيلول/سبتمبر ٢٠١٧) ووصولاً إلى الدورة الثالثة والعشرين لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية الإطارية بشأن تغيّر المناخ (بون، ألمانيا، تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧) ومنتدى دافوس الاقتصادي العالمي (دافوس، سويسرا، كانون الثاني/يناير ٢٠١٨) ومنتدى الشباب التابع للمجلس الاقتصادي والاجتماعي (نيويورك، كانون الثاني/يناير ٢٠١٨) والتحضيرات للدورة الثانية والستين للجنة وضع المرأة (نيويورك، آذار/مارس ٢٠١٨) وإطلاق العقد الدولي للعمل، "المياه من أجل التنمية المستدامة" (٢٢ آذار/مارس ٢٠١٨) وإحياء مناسبات دولية، من أجل رفع مستوى الوعي بالأهداف، وهو أمر بالغ الأهمية لإعمال هذه الحقوق من أجل تحقيق السلام والتنمية المستدامة. وفي إطار التأكيد على أوجه الترابط بين أهداف التنمية المستدامة، تواصل الإدارة عملها على توسيع نطاق استخدام العلامة التجارية المميّزة لأهداف التنمية المستدامة على نطاق منظومة الأمم المتحدة، وعلى دمج الرسائل المتعلقة بالعمل المناخي والتنمية المستدامة بشكل وثيق. وللتخطيط بشكل أفضل لهذه المسائل وزيادة الوعي بها وتشجيع اتخاذ إجراءات أوسع نطاقاً بشأنها، لا تزال الإدارة تعمل بشكل وثيق مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، والمكتب التنفيذي للأمين العام، ومكتب رئيس الجمعية العامة، وجميع وكالات الأمم المتحدة وصناديقها وبرامجها. كذلك، تتولّى الإدارة قيادة محور تم تنشيطه يضم شركاء خارجيين وداخليين ويُعنى بوضع استراتيجيات أهداف التنمية المستدامة، وقيادة فريق الأمم المتحدة للاتصالات وفرق العمل التابعة له والمعنيّة خصيصاً بأهداف التنمية المستدامة وتغيير المناخ.

٥ - وللمساعدة على إيصال الآراء المتنوعة لأوساط المجتمع المدني إلى الأمم المتحدة، أنشئ ركن إعلامي مخصص لأهداف التنمية المستدامة في مناسبات بالغة الأهمية خلال السنة. وفي الجزء الرفيع المستوى من الدورة الثانية والسبعين للجمعية العامة، وقرّ الركن الإعلامي المخصص لأهداف التنمية المستدامة حيزاً ديناميكياً جرى في إطاره بث حلقات النقاش والمقابلات بنأ حياً وأتيح للمشاركين وعمامة الجمهور المشاركة بشكل مباشر في المحادثات بشأن التنمية المستدامة. وفي إطار هذا الركن الإعلامي، عقدت ٦٤ حلقة نقاش وتناول الكلمة أكثر من ٢٢٠ متكلماً من أكثر من ٥٠ بلداً. وحصد ثلاثة وستون مقطع فيديو تم عرضها بالبتّ الشبكي الحي عبر الإنترنت ٢٥٧ ١٠ مشاهدة. وقد تابع ما يقارب ٢٧٦ ٢٣٢ شخصاً على وسائل التواصل الاجتماعي المحادثات الجارية في الركن الإعلامي المخصص لأهداف التنمية المستدامة باستخدام هاشتاغ #SDGLive. وعزّفت الإدارة أيضاً بالرسائل المتعلقة بأهداف التنمية المستدامة، من على منبر منتدى دافوس الاقتصادي العالمي وخلال منتدى الشباب التابع للمجلس الاقتصادي والاجتماعي.

٦ - وواصلت الإدارة تحديث موقعها الشبكي للترويج للتنمية المستدامة (<http://www.un.org/sustainabledevelopment/ar>). ويوفّر الموقع معلومات يسهل الوصول إليها عن هذه الأهداف، ومنتجات قابلة للتنزيل الهدف منها مساعدة الأفراد على المشاركة في أنشطة مستدامة.

٧ - وإضافة إلى الحسابات الرئيسية للأمم المتحدة على وسائل التواصل الاجتماعي، روّجت الإدارة لأهداف التنمية المستدامة من خلال حسابات @GlobalGoalsUN المخصصة لهذا الغرض، وقد واصلت هذه الحسابات نموها. وفي نهاية عام ٢٠١٧، كان لحساب GlobalGoals على موقع فيسبوك ٢٣٩ ٠٠٠ متابع (بزيادة قدرها ٦٨ ٠٠٠ متابع مقارنة بعام ٢٠١٦)، مقابل نحو ٢٤٠ ٠٠٠ متابع على تويتر (بزيادة قدرها حوالي ٤٠ ٠٠٠ متابع مقارنة بعام ٢٠١٦). ومنذ إطلاقه في عام ٢٠١٥، تم تنزيل تطبيق "SDGs in Action" (أهداف التنمية المستدامة عملياً) المحمول - المتاح الآن بلغات الأمم المتحدة الرسمية الست - أكثر من ٦٠ ٠٠٠ مرة، مما يدل على تزايد مستوى الالتزام بهذه الأهداف. وفي عام ٢٠١٨، سُدخل ميزات مبتكرة أكثر على التطبيق، لمواصلة زيادة شعبيته.

٨ - واضطلعت مراكز الأمم المتحدة للإعلام بدور رئيسي في تنفيذ ورصد أثر الحملات المتصلة بأهداف التنمية المستدامة. وعملت هذه المراكز بشكل وثيق مع الأفرقة القطرية للأمم المتحدة، لكفالة اتّساق الاتصالات وطابعها الاستراتيجي، وعملت على تكييف حملات ورسائل الأمم المتحدة العالمية مع السياقات واللغات المحلية. وتحقيقاً لهذه الغاية، نَقذت مجموعة واسعة من أنشطة الدعوة والتوعية، مستهدفةً جماهير مختلفة وقطاعات متنوعة، ومبتكرةً منتجات رقمية وتقليدية على السواء.

٩ - وقامت الإدارة، بالتعاون مع المكتب التنفيذي للأمين العام وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) والاتحاد الأوروبي، بوضع وتنسيق وتنفيذ استراتيجية إطلاق مبادرة بقعة ضوء المشتركة بين الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة والمبادرة إلى القضاء على العنف ضد النساء والفتيات خلال الجزء الرفيع المستوى من الدورة الثانية والسبعين للجمعية العامة. وعزّفت كلٌّ من الإدارة وشركاؤها بالمبادرة التي ستمتد على عدة سنوات بأنها أساسية لتحقيق الهدف ٥ من أهداف التنمية المستدامة، وسيواصل الترويج لهذه المبادرة في عام ٢٠١٨.

باء - تغيير المناخ

١٠ - ركزت الإدارة اتصالاتها المتعلقة بتغيير المناخ على الحاجة إلى قيام جميع بلدان العالم بالتصديق على اتفاق باريس بشأن تغيير المناخ والتعجيل بتنفيذه، من خلال بثّ الرسائل الإيجابية التي تشدد على التقدم المحرز وكذلك على الحاجة إلى بذل المزيد من الجهود. وباستخدام وسائل التواصل الاجتماعي وأشرطة الفيديو، ودمج الرسائل المتعلقة بالمناخ في إطار العديد من المسائل الأخرى، قدمت الإدارة دعماً في مجال الاتصالات إلى الاجتماعات الرئيسية التي عقدها الأمين العام مع قادة العالم وممثلي المجتمع المدني خلال الدورة الثانية والسبعين للجمعية العامة، في إطار جهود أطول أجلاً للتعبيّة من أجل العمل لمكافحة تغيير المناخ. وقدم فريق معنيّ بالاتصالات المتعددة الوسائط تم إيفاده إلى مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغيير المناخ الدعم إلى أمانة تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيير المناخ ووكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة، من خلال التعريف بأمثلة على الإجراءات المناخية المتخذة في شتى أنحاء العالم. وتعمل الإدارة مع الشركاء في منظومة الأمم المتحدة على وضع استراتيجية اتصالات جديدة على نطاق المنظومة تُعنى بتغيير المناخ وترمي إلى تنشيط تنفيذ خطة العمل المناخي قبل مؤتمر القمة المعني بالمناخ الذي دعا إليه الأمين العام ومن المقرر عقده في عام ٢٠١٩.

جيم - حقوق الإنسان

١١ - في سبيل التوعية بحقوق الإنسان الأساسية وتعبئة الرأي العام ليقوم بعمل، عملت الإدارة عن كثب مع مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان على تنفيذ حملة على مدى عام واحد إحياءاً للذكرى السنوية السبعين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان في عام ٢٠١٨.

١٢ - وفي إطار هذه الحملة، شرعت الإدارة في نيسان/أبريل في تنفيذ مشروعها التصويري التشاركي "أضف صوتك" (Add your voice)، الذي يدعو الناس في جميع أنحاء العالم إلى تسجيل أنفسهم بالفيديو وهم يقرأون مادةً من مواد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان بلغتهم الأم. وبحلول نهاية عام ٢٠١٧، شمل المشروع ما يزيد على ٢٠٠٠ شريط فيديو سُجِّلَتْ بأكثر من ٥٠ لغة وفي أكثر من ٧٠ بلداً. وساهم عدد من مراكز الأمم المتحدة للإعلام ومكاتب الأمم المتحدة، منها في أرمينيا وأوزبكستان وأوكرانيا وباكستان وتركيا والجمهورية التشيكية وجنوب أفريقيا وجورجيا وكازاخستان وميانمار واليابان، في ترجمة مواد الإعلان والتدقيق فيها لغوياً أو تسجيلها.

١٣ - وواصلت الإدارة إسهامها في إحياء مناسبات الأمم المتحدة. ففي مناسبة يوم حقوق الإنسان (١٠ كانون الأول/ديسمبر)، شاركت الإدارة مع المفوضية السامية لحقوق الإنسان في تنظيم حدثين في مقر الأمم المتحدة بنيويورك، هما: حدث إطلاق الأمين العام للحملة المنقّدة في إطار إحياء الذكرى السنوية السبعين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان، بحضور رئيس الجمعية العامة ومفوضين ساميين سابقين لحقوق الإنسان؛ وحدث خاص ظهرت فيه ممثلة قامت بتقمص شخصية إيلانور روزفلت وهي تتحدث عن صياغة الإعلان. وأما على وسائل التواصل الاجتماعي، فكان هاشتاغ #DiaDeLosDerechosHumanos الهاشتاغ الأكثر تداولاً على تويتر بالإسبانية في جميع أنحاء العالم، في حين حلّ هاشتاغ #HumanRightsDay في المرتبة الثالثة من حيث الشعبية. وروجت الإدارة أيضاً لرمز تعبيرى في عشر لغات لهاشتاغ #HumanRightsDay (يوم حقوق الإنسان)، ونظّمت لقاءً مفتوحاً في شكل "أسئلة وأجوبة على تويتر" مع مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان شارك فيه ١٢٠٠٠ شخص. وأصدرت الإدارة طبعتين

جديديّين من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في شكل كتيّبات مطبوعة باللغات الرسمية الست للأمم المتحدة. ونظّمت مراكز الأمم المتحدة للإعلام مناسبات خاصة وأنشطة للتوعية في مناسبة يوم حقوق الإنسان في العديد من المواقع، منها في إسلام آباد وأنتاناناريفو وبورت أوف سبين وجاكرتا وداكار وطهران ولوساكا وليما ومدينة بنما ومكسيكو وموسكو وواغادوغو ويريفان.

١٤ - وفي ما يتعلق بمنع الإبادة الجماعية، رُوّجت الإدارة في أيلول/سبتمبر للحوار التفاعلي غير الرسمي للجمعية العامة بشأن تقرير الأمين العام عن المسؤولية عن الحماية، عن طريق نشرة إعلامية ومن خلال البث الشبكي الحي، كما صمّمت نسخة مطبوعة من "خطة عمل الأمين العام الموجهة إلى القيادات الدينية والجهات الفاعلة الدينية من أجل منع التحريض على العنف الذي يمكن أن يؤدي إلى ارتكاب جرائم وحشية". وقامت الإدارة أيضاً بتصميم الهوية المرئية للذكرى السنوية السبعين لوضع اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها، والتي سيجري إحيائها في عام ٢٠١٨. وفي ما يتعلق باليوم الدولي لإحياء ذكرى ضحايا جريمة الإبادة الجماعية وتكريمهم ومنع هذه الجريمة (٩ كانون الأول/ديسمبر)، عملت الإدارة مع مكتب المستشار الخاص المعني بمنع الإبادة الجماعية على توجيه نداء من أجل تحقيق المصادقة العالمية على اتفاقية منع جريمة الإبادة الجماعية والمعاقبة عليها، وكذلك لرفع مستوى الوعي، عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي والموقع الشبكي المخصّص لهذه المناسبة، بلغات الأمم المتحدة الرسمية الست.

١٥ - وتعمل الإدارة بشكل وثيق مع البعثة الدائمة لرواندا لدى الأمم المتحدة على تنظيم الاحتفال السنوي باليوم الدولي للتفكير في الإبادة الجماعية التي وقعت في رواندا في عام ١٩٩٤، في أوائل نيسان/أبريل، وتنظيم إحاطات للطلاب وغير ذلك من أنشطة التوعية لزيادة الوعي بالدروس المستفادة من رواندا.

١٦ - وجرى الترويج للذكرى السنوية العاشرة، التي تصادف في أيلول/سبتمبر، لاعتماد إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية في وسائط التواصل الاجتماعي بواسطة رمز تعبيري لهاشتاغ #WeAreIndigenous (مناصرة الشعوب الأصلية) ولقاء للأسئلة والأجوبة على موقع تويتر مع خبراء في قضايا الشعوب الأصلية، من بينهم المقررة الخاصة المعنية بحقوق الشعوب الأصلية، وعضو في المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، وعضو في آلية الخبراء المعنية بحقوق الشعوب الأصلية، أجابوا على الأسئلة التي طرحها عامة الناس.

١٧ - وخلال الفترة قيد الاستعراض، روجت الإدارة أيضاً لمناقشة مائدة مستديرة بشأن الصلات القائمة بين أهداف التنمية المستدامة وحقوق الإنسان، وتولت تيسير حلقة عمل بشأن الاتصالات الاستراتيجية للمستشارين في مجال حقوق الإنسان، وعقدت جلسات إحاطة لمجموعات متعددة من الطلاب بشأن حقوق الإنسان.

١٨ - وواصلت الإدارة الترويج للعقد الدولي للمنحدرين من أصل أفريقي بإتاحة مواد إعلامية وتنظيم أنشطة للتوعية وأحداث خاصة. وفي تشرين الثاني/نوفمبر، قدمت الدعم لاجتماع إقليمي معني بالسكان المنحدرين من أصل أفريقي في أوروبا وآسيا الوسطى وأمريكا الشمالية، نظّمته مفوضية حقوق الإنسان وعُقد في جنيف، تضمن أنشطة توعية إعلامية ومواد ترويجية، منها معرض وشريط فيديو قصير عن الاجتماع. كما يسرت الإدارة إنتاج شريط فيديو لترويج برنامج الزمالات للمنحدرين من أصل أفريقي وفيلم وثائقي عن المنحدرين من أصل أفريقي في البرتغال لبتنه ضمن سلسلة "منجزات الأمم المتحدة". وفي مقر

الأمم المتحدة، نظمت الإدارة، خلال شهر تاريخ السودان، في شباط/فبراير، عرضاً للفيلم الوثائقي المعنون "وجوه مألوفة/أماكن غير متوقعة: أفارقة المهجر في العالم" أعدته أخصائية علم الإنسان شيلا ووكر؛ وبمناسبة اليوم الدولي للقضاء على التمييز العنصري (٢١ آذار/مارس)، شاركت الإدارة مع مفوضية حقوق الإنسان في تنظيم حدث بشأن مساهمات المنحدرين من أصل أفريقي وإنجازاتهم وما يواجهون من تحديات.

١٩ - وواصلت الإدارة نشر معلومات عن الحوار بين الحضارات وثقافة السلام، ونظمت أو دعمت احتفالاتٍ تهدف إلى إشاعة رسائل السلام وحقوق الإنسان واحترام التنوع ونبذ العنف والتسامح. وإضافة إلى الأيام الدولية والأنشطة المذكورة أعلاه، روجت الإدارة لرسائل الإدماج الاجتماعي والمساواة بمناسبة اليوم الدولي للديمقراطية (١٥ أيلول/سبتمبر)، مع التركيز على منع نشوب النزاعات.

دال - برنامج الإعلام الخاص بشأن قضية فلسطين

٢٠ - في إطار برنامج الإعلام الخاص بشأن قضية فلسطين، الذي كلفت به الجمعية العامة، عقدت الإدارة حلقة دراسية إعلامية دولية بشأن السلام في الشرق الأوسط يومي ٥ و ٦ تشرين الأول/أكتوبر في مركز فيينا الدولي بالتعاون مع منتدى برونو كرايسكي للحوار الدولي وبدعم من دائرة الأمم المتحدة للإعلام في فيينا. وركزت المناقشات على المواضيع المتصلة بالنزاع الإسرائيلي - الفلسطيني، بما في ذلك البحث عن السلام في الشرق الأوسط وأثر ٥٠ سنة من الاحتلال على آفاق المستقبل؛ والتعاطف كوسيلة بديلة للسعي إلى إحلال السلام؛ والمحظاب الإعلامي وتصورات الناس من المنظورين الإسرائيلي والفلسطيني؛ والنزاع من زاوية وسائط الإعلام الدولية. وضم الاجتماع دبلوماسيين حاليين وسابقين وواضعي سياسات وصحفيين وأكاديميين وباحثين وخبراء وسائط الإعلام من إسرائيل، وألمانيا، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، وفلسطين، والنمسا، والولايات المتحدة الأمريكية، من بين بلدان أخرى.

٢١ - ونظمت الإدارة برنامجها التدريبي السنوي للصحفيين الفلسطينيين في الفترة من ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر إلى ١ كانون الأول/ديسمبر، بما في ذلك أربعة أسابيع في المقر وأسبوع واحد في واشنطن العاصمة. وشارك في هذا التدريب عشرة صحفيين فلسطينيين من الأردن ولبنان وجزيرة والقدس والضفة الغربية، وبذلك وصل عدد الصحفيين الذين استفادوا من برنامج التدريب منذ إنشائه في عام ١٩٩٥ إلى ١٩٠ صحفياً. وحضروا اجتماعات مع مسؤولين كبار في الأمم المتحدة، بمن فيهم الأمين العام، ومع دبلوماسيين ومسؤولين حكوميين وأكاديميين وممثلين للمنظمات غير الحكومية وهيئات الفكر. وزارت المجموعة مؤسسات إعلامية رئيسية، مثل جريدة نيويورك تايمز وقنوات سي إن إن وبي بي سي، ويوتيوب وغوغل نيوز، من بين مؤسسات أخرى. وحضر الصحفيون أيضاً دورة تدريبية تطبيقية تولى فيها التدريس مدربون مهنيون وركزت على الأدوات المتعددة الوسائط والأدوات الرقمية.

٢٢ - وعملت الإدارة بشكل وثيق مع إدارة الشؤون السياسية لتقديم الدعم في مجال الاتصالات إلى الأحداث التي نظمت في المقر للاحتفال باليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني (٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر). ومن بين هذه الأحداث جلسة استثنائية للجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف، أعقبها افتتاح معرض وعقد مناسبة ثقافية مخصصة لموضوع "الشعب الفلسطيني: جذور أبداعية وآفاق لامتناهية". ونظمت مراكز الأمم المتحدة للإعلام ومكاتبها في جميع أنحاء العالم أنشطة مختلفة، بما في ذلك الاحتفال باليوم في مدن منها أثناناناريفو؛ وكانبيررا؛ ودار السلام، بجمهورية تنزانيا المتحدة؛ وجنيف؛ وجاكرتا؛ ولوساكا؛ ومكسيكو؛ ونيروبي؛ والرباط؛ وبريتوريا؛ وفيينا.

هاء - إنهاء الاستعمار

٢٣ - واصلت الإدارة الترويج لإنهاء الاستعمار عبر منابرها المختلفة، بالتعاون الوثيق مع وحدة إنهاء الاستعمار التابعة لإدارة الشؤون السياسية. وشمل ذلك استضافة وتحديث الموقع الشبكي للأمم المتحدة وإنهاء الاستعمار باللغات الرسمية الست.

واو - الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا

٢٤ - قامت الإدارة، بواسطة مجلة "التجديد الأفريقي" (*Africa Renewal/Afrique Renouveau*) والموقع الشبكي للمجلة باللغات الإنكليزية والفرنسية والصينية، بالترويج لعمل مكتب المستشار الخاص لشؤون أفريقيا واللجنة الاقتصادية لأفريقيا والاتحاد الأفريقي بشأن تنفيذ خطة الاتحاد الأفريقي لعام ٢٠٦٣ وخطة عام ٢٠٣٠.

٢٥ - وللمساعدة على التوعية بالتنمية الاقتصادية والسلام والأمن في أفريقيا ودعمه، روجت الإدارة لأهداف وأولويات وإنجازات وكالة الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا المعنية بالتخطيط والتنسيق والآلية الأفريقية لاستعراض الأقران التابعة لها. وفي عدد المجلة الصادر في كانون الأول/ديسمبر، نشرت الإدارة مقالات تحت شعار "سد الثغرات الناجمة عن عدم المساواة في أفريقيا"، وتناولت بالتفصيل مسألة اتساع الفجوة في الثروة والفرص المتاحة في قطاعي التعليم والصحة. كما نشرت المجلة مقابلة مع المسؤول التنفيذي الأول لوكالة الشراكة الجديدة بشأن مبادرة جديدة على صعيد القارة من أجل خلق فرص عمل.

٢٦ - وفي شراكة مع الاتحاد الأفريقي ومكتب المستشار الخاص لشؤون أفريقيا وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، شاركت الإدارة في أيلول/سبتمبر في تنظيم حوار للاتحاد الأفريقي، ضم مسؤولين من الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة والبعثات الدائمة للبلدان الأفريقية لدى الأمم المتحدة وأفارقة في المهجر وأكاديميين من أجل استكشاف الفرص المتاحة في القارة وكيف يمكن تسخير هذه الفرص والاستفادة منها إلى أقصى حد لتحقيق النمو والتنمية في أفريقيا، ولصون السلم والأمن.

٢٧ - ولإعلام الصحفيين بعمل الأمم المتحدة فيما يتعلق بأهداف التنمية المستدامة، نظمت الإدارة في أيلول/سبتمبر اجتماع مائدة مستديرة لوسائل الإعلام الأفريقية حضره صحفيون قدموا من أفريقيا لتغطية الجمعية العامة وصحفيون يعملون في الولايات المتحدة ويغطون شؤون أفريقيا.

٢٨ - وفي تشرين الأول/أكتوبر، أثناء أسبوع أفريقيا، الذي عقد على هامش المناقشة الاستثنائية للجمعية العامة بشأن أفريقيا، نظمت الإدارة أنشطة إعلامية مختلفة للتعريف بعمل الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا واللجان الإقليمية والاتحاد الأفريقي، شملت مؤتمرات صحفية ومقابلات شخصية وجلسات إحاطة مع مسؤولين كبار في الأمم المتحدة.

٢٩ - وفي إطار جهود التوعية، أنشأت الإدارة موقعاً شبكياً بعنوان "أفريقيا في الجمعية العامة للأمم المتحدة" (<http://www.un.org/africarenewal/general-assembly>) وضمته الخطابات والبيانات والأنشطة الرسمية للقادة الأفريقيين خلال المناقشة العامة في عام ٢٠١٧.

٣٠ - واستمر توسيع خدمة المقالات الإخبارية الواسعة التوزيع التي تقدمها مجلة "التجديد الأفريقي" (*Africa Renewal/Afrique Renouveau*) خلال عام ٢٠١٧. وفي الفترة بين آب/أغسطس

وكانون الأول/ديسمبر، نُشرت ٥٠ من مقالات المجلة باللغتين الإنكليزية والفرنسية أكثر من ٣٦٠ مرة فيما يزيد على ٢٠٠ من وسائط الإعلام في أفريقيا وفي جميع أنحاء العالم، في بلدان منها أستراليا وإيطاليا وبربادوس وبولندا وترينيداد وتوباغو والدانمرك وسويسرا وغانا وفرنسا ومصر والمملكة المتحدة ونيجيريا وهايتي والهند والولايات المتحدة.

٣١ - وسجلت الحسابات في وسائط التواصل الاجتماعي نموا كبيرا (انظر الجدول أدناه). ففي الفترة من ١ آب/أغسطس و ٢٠ كانون الأول/ديسمبر، مثلا، ارتفع عدد متابعي حسابات المجلة على موقع تويتر بنسبة ١٣,٨١ في المائة فيما يتعلق باللغة الفرنسية وبنسبة ٣,٤٨ في المائة فيما يتعلق باللغة الإنكليزية.

إحصاءات مجلة "التجديد الأفريقي" (Africa Renewal/Afrique Renouveau) في وسائط التواصل الاجتماعي للفترة ٢٠١٦-٢٠١٧

المنصة	حتى كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٦	حتى كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧	النسبة المئوية للزيادة
تويتر (المتابعون)			
@africarenewal	٨٩ ٢٢٩	٩٦ ٩٣٧	١٠,٨
@ONUAfrique	٥٦ ٠٠٠	٦٩ ٥٩٥	١٢,٤
فيسبوك (الإعجابات)			
Africa Renewal	٨ ٠٢٠	٩ ٥٧٠	١١,٩
Afrique Renouveau	٣ ٢٦٠	٤ ٢٤٤	١٣,٠

٣٢ - وسُجّلت معدلات نمو مماثلة في عدد المشتركين في الرسالة الإخبارية الإلكترونية لمجلة "التجديد الأفريقي"، التي تقدم لمحة عامة موجزة عن المحتوى الجديد في الموقع الشبكي للمجلة.

زاي - عمليات الأمم المتحدة للسلام

٣٣ - واصلت الإدارة تعاونها الوثيق مع إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني وإدارة الشؤون السياسية من أجل تعزيز عمليات الأمم المتحدة للسلام ومساندتها، بسبل منها المشاركة في عمل مختلف فرق العمل أو الأفرقة العاملة المتكاملة المواضيعية والقطرية التي تقودها إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الشؤون السياسية والمعنية بالجمهورية العربية السورية والعراق وكولومبيا وليبيا واليمن، وغيرها من البلدان.

٣٤ - وأطلقت الإدارة في كانون الثاني/يناير، بالاشتراك مع إدارة عمليات حفظ السلام، حملة متعددة الوسائط واللغات بعنوان "الخدمة والتضحية" لزيادة معارف عموم الناس بالخدمات والتضحيات الفردية لحفظ السلام من البلدان المساهمة بقوات عسكرية والبلدان المساهمة بوحدات شرطة. وتركز الحملة على القصص الفردية لحفظ السلام التي تظهر أعمال الشجاعة أو التضحية أو التعاطف، فضلا عن توزيع مجموعات من المواد المتعددة الوسائط عبر القنوات المحلية والعالمية. وتتضمن الحملة أشرطة فيديو ومحتويات لوسائل التواصل الاجتماعي ومقالات مطبوعة ومسموعة. والمرحلة الأولى من الحملة هي إرساء أساس مبادرة أوسع نطاقا للاتصالات الاستراتيجية بشأن "قيمة حفظ السلام". وعملت الإدارة مع مراكز الأمم المتحدة للإعلام وعمليات حفظ السلام والشركاء الآخرين للترويج لهذه الحملة.

٣٥ - وعندما هوجم حفظة السلام التنزانيون في كانون الأول/ديسمبر بجمهورية الكونغو الديمقراطية، عملت الإدارة مع إدارة عمليات حفظ السلام، وبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية، ومركز الإعلام في جمهورية تنزانيا المتحدة، ومركز الخدمات الإقليمية في عنتيبي، بأوغندا، لتسليط الضوء على تضحيات حفظة السلام بواسطة الشرطة الفيديو ووسائط التواصل الاجتماعي، والتواصل مع وسائل الإعلام، لا سيما في جمهورية تنزانيا المتحدة.

٣٦ - وواصلت الإدارة العمل مع شركاء منظومة الأمم المتحدة سواء في المقر أو في المنطقة من أجل الوصول إلى فهم أفضل وأوسع نطاقاً لجهود الأمم المتحدة السياسية واستجابتها الإنسانية في الجمهورية العربية السورية والبلدان المجاورة؛ وإصدار التقرير الأسبوعي المعنون "الأزمة السورية: استجابة الأمم المتحدة" لتقديم معلومات وتوجيهات بشأن آخر أنشطة الأمم المتحدة لمعالجة الأزمة السورية.

٣٧ - وغطت الإدارة الأنشطة التي قام بها المبعوث الخاص للأمين العام إلى اليمن على مختلف منصاتهما المتعددة اللغات ونشرت مواد إعلامية أصدرها فريق الأمم المتحدة القطري في اليمن ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، وذلك إلى وسائل الإعلام في نيويورك وعلى الصعيد العالمي من خلال مراكز الإعلام التابعة لها.

٣٨ - وأعدت الإدارة خطة عمل إعلامية دعماً لإغلاق بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي في تشرين الأول/أكتوبر لتسليط الضوء على ما أبحرته البعثة والتشديد على الكيفية التي ستواصل بها الأمم المتحدة دعم هايتي. وقد كفلت الإدارة، بصفتها جزءاً من فريق التخطيط لبعثة الأمم المتحدة الجديدة لدعم العدالة في هايتي، أن تنعكس احتياجات الاتصالات والإعلام في عملية التخطيط. وبالإضافة إلى ذلك، أطلقت الإدارة موقع بعثة الأمم المتحدة الجديدة لدعم العدالة في هايتي على شبكة الإنترنت ومنصات وسائل التواصل الاجتماعي، وقدمت الدعم، بالاشتراك مع إدارة عمليات حفظ السلام، إلى البعثة في أنشطة الوسائط المتعددة خلال الأسابيع الأولى من عملها.

٣٩ - وقدمت الإدارة الدعم لفريق الاتصال التابع لبعثة الأمم المتحدة في ليبيريا من أجل الإغلاق المقرر للبعثة في آذار/مارس. وشمل ذلك إرسال موظف إلى ليبيريا لإعداد خطة للاتصال والتنفيذ من أجل التعريف محلياً وعالمياً بعمل البعثة وإنجازاتها وشرح سبب إغلاقها.

٤٠ - وقد دعمت الإدارة، باعتبارها عضواً أساسياً في فريق التخطيط لبعثة الأمم المتحدة في كولومبيا، جهود البعثة في مجال الاتصالات لدى إغلاقها في أيلول/سبتمبر، لتسليط الضوء على أن البعثة قد أوفت بولايتها. كما قدمت الدعم إلى فريق الإعلام لدى افتتاح بعثة الأمم المتحدة للتحقق في كولومبيا في الشهر نفسه، من خلال إنشاء الموقع الشبكي، وتقديم المشورة بشأن استخدام منصات وسائل التواصل الاجتماعي، والتواصل مع المتحدث الرسمي للأمين العام.

٤١ - وبالإضافة إلى ذلك، قامت الإدارة، التي تعمل بالتعاون مع عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وجنوب السودان، والسودان، وقبرص، ولبنان، وليبيريا، ومالي، وهايتي وأبيي، فضلاً عن مراكز الأمم المتحدة للإعلام ذات الصلة، في مناسبات عديدة، بإجراء عمليات التواصل مع وسائل الإعلام في البلدان المساهمة بقوات عسكرية وبأفراد شرطة للترويج لعمل بعثات حفظ السلام هذه.

٤٢ - وفي تشرين الأول/أكتوبر، قامت الإدارة، بالاشتراك مع إدارة الدعم الميداني وإدارة عمليات حفظ السلام، بقيادة عملية نقل موقع حفظ السلام على شبكة الإنترنت (peacekeeping.un.org/en) إلى نظام جديد لإدارة المحتوى؛ وأعدت تصميم الموقع الشبكي من أجل تحسين تجربة المستخدم. وواصلت الإدارة تعهد الموقع الشبكي، بالتعاون الوثيق مع إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني، وذلك بجميع اللغات الرسمية الست. وشمل ذلك الحقائق والأرقام الشهرية للبعثة، والإحصاءات عن الوفيات، والمعلومات عن البلدان المساهمة بقوات ومختلف صحائف الوقائع بالمستجدات.

٤٣ - وقد جرى التأكيد مرة أخرى على دور الإدارة في تنسيق الاتصالات في مجال الأزمات من خلال ترؤسها للاجتماع الذي عُقد على نطاق منظومة الأمم المتحدة في المقر بشأن الأزمة الإنسانية للاجئين من ميانمار. فمع بداية أزمة الروهينغيا، أنشأت الإدارة في أيلول/سبتمبر فريقاً مشتركاً بين الوكالات للاتصالات، من أجل دعم اتصالات الأمم المتحدة وكفالة اتساق الرسائل الرئيسية. وكانت المكاتب الميدانية للإدارة أيضاً في صميم أعمال الاتصال في إطار الأزمات. وتولت مراكز الأمم المتحدة للإعلام في بنغلاديش وترينيداد وتوباغو والمكسيك وميانمار قيادة أو دعم اتصالات منظومة الأمم المتحدة في إطار الأزمات بعد الأعاصير والزلازل المدمرة وكذلك أثناء أزمة اللاجئين الروهينغيا. وفي أعقاب الزلزال الذي ضرب وسط المكسيك في أيلول/سبتمبر، وصل مركز المعلومات في مكسيكو سيتي إلى أكثر من ٧ ملايين شخص عبر رسائل تويتر وفيسبوك.

حاء - سياسة عدم التسامح مطلقاً مع الاستغلال والانتهاك الجنسيين

٤٤ - واصلت الإدارة تنفيذ وتنقيح استراتيجية الاتصالات التي تتبعها المنظمة بشأن مكافحة الاستغلال والانتهاك الجنسيين من جانب موظفي الأمم المتحدة بالتعاون مع مكتب المنسقة الخاصة المعنية بتحسين جهود الأمم المتحدة في مجال التصدي للاستغلال والانتهاك الجنسيين، والمدافع عن حقوق الضحايا، وإدارة عمليات حفظ السلام/إدارة الدعم الميداني، وغيرها من كيانات الأمم المتحدة. وفي أيلول/سبتمبر، صممت الإدارة ونفذت خطة اتصالات للاجتماع الرفيع المستوى المعني بمنع الاستغلال والانتهاك الجنسيين، تضمنت لافتات وملصقات ولافتات إعلامية. وقامت الإدارة بانتظام بتحديث الموقع الشبكي المعني بالاستغلال والانتهاك الجنسيين على نطاق المنظومة، ونظمت إحاطات إعلامية للمنسق الخاص.

طاء - مكافحة الإرهاب

٤٥ - واصلت الإدارة الترويج لأنشطة منظومة الأمم المتحدة في مجال مكافحة الإرهاب، فضلاً عن أولويات الأمين العام الواردة في خطة عمله لمنع التطرف العنيف.

٤٦ - وترأست الإدارة الفريق العامل المعني بالاتصالات الاستراتيجية ودعمت وضع خطة عمله، وذلك من خلال رسم خرائط للمشاريع الجارية والجديدة التي يضطلع بها مركز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب فيما يتعلق بالاتصالات الاستراتيجية ووسائل الإعلام، وكذلك ما تقوم به فرقة العمل المعنية بالتنفيذ في مجال مكافحة الإرهاب.

٤٧ - وقامت الإدارة، بوصفها عضواً في الفريق العامل المعني بمؤازرة ضحايا الإرهاب والتوعية بقضاياهم، بتنسيق إنتاج فيلم وثائقي بعنوان "Surviving Terrorism: Victims' Voices"، عن الناجين من الهجوم الإرهابي الذي وقع في النزوح في عام ٢٠١١، كجزء من مشروع لمكتب الأمم المتحدة

لمكافحة الإرهاب بشأن إسماع أصوات ضحايا الإرهاب. وقد جرى تنظيم عرض للفيلم الوثائقي ومناقشة مائدة مستديرة بشأن قدرة الضحايا على الصمود، وذلك في المقر في تشرين الثاني/نوفمبر، بالتعاون مع مكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب. وعلاوة على ذلك، أجرت الإدارة مقابلات في كانون الثاني/يناير مع ضحايا وممثلي رابطات الضحايا أثناء انعقاد مؤتمر مكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب في أكرا، لنشرها في صفحة الأمم المتحدة المخصصة لدعم ضحايا الإرهاب على الإنترنت.

باء - المهاجرون واللاجئون

٤٨ - خلال الفترة قيد الاستعراض، قدمت الإدارة الدعم في مجال الاتصالات إلى مكتب الممثل الخاص للأمين العام المعني بالهجرة الدولية خلال المرحلة التشاورية لعملية وضع اتفاق عالمي عن الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية. وشمل ذلك إنتاج محتوى لوسائل التواصل الاجتماعي، وتنظيم مقابلات إعلامية للممثل الخاص في أديس أبابا وبانكوك وبيروت ولندن ونيويورك. وصممت الإدارة العلامة التجارية والشعار للاتفاق العالمي للهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية.

٤٩ - وفي المرحلة الثانية من العملية الحكومية الدولية لاعتماد اتفاق عالمي للهجرة، قدمت الإدارة الدعم في مجال الاتصالات، بما في ذلك من خلال فريق من مركز الأمم المتحدة للإعلام في مكسيكو سيتي لتغطية اجتماع التقييم الذي عُقد في بوينوس آيريس فالارتا بالمكسيك في كانون الأول/ديسمبر؛ وإنتاج فيديو يشرح الجوانب المعقدة للهجرة؛ وإعداد النشرات الصحفية والمحتوى المتعدد اللغات الذي يتم إنتاجه للمنصات الإلكترونية؛ وتنسيق المقابلات الإعلامية مع الممثل الخاص للأمين العام لشؤون الهجرة الدولية وغيره من كبار موظفي الأمم المتحدة؛ وتحديث وإنشاء محتوى لموقع اللاجئين والمهاجرين على شبكة الإنترنت.

٥٠ - وقد روجت الإدارة لتقرير الأمين العام عن الهجرة الدولية، المعنون "نحو هجرة تصب في صالح الجميع" (A/72/643)، في كانون الثاني/يناير، وذلك على الصعيد العالمي من خلال مراكز الأمم المتحدة للإعلام، وفي نيويورك، ولا سيما من خلال تنسيق إحاطتين إعلاميتين صحفيتين مع الممثل الخاص، بما في ذلك اجتماع صحفي واحد أُجري عن بعد في أوروبا من جانب مراكز الإعلام في بروكسل وجنيف وفيينا. وأنتجت الإدارة، بالتعاون مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، رسومات إعلامية جديدة لتبسيط الضوء على الحقائق المتعلقة بالهجرة والفوائد المترتبة عليها، جرى تقاسمها مع مراكز الإعلام من أجل نشرها على نطاق واسع.

٥١ - وواصلت مراكز الأمم المتحدة للإعلام الترويج لحملة "معا" خلال الفترة المشمولة بالتقرير، بإقامة طائفة واسعة من الشراكات مع المؤسسات الدولية والمجتمع المدني والقطاع الخاص، فضلاً عن تنسيق سلسلة من المناسبات العالمية لإلهام الناس للعمل على الصعيد المحلي.

٥٢ - وفي أيلول/سبتمبر، نظم مركز الأمم المتحدة للإعلام في كانييرا، بالاشتراك مع منظمة غير حكومية محلية، حلقة دراسية لمساعدة المهاجرين واللاجئين على اكتساب مهارات مهنية جديدة.

٥٣ - وأصدر مركز الأمم المتحدة للإعلام في بيروت كتيباً للأنشطة للأطفال اللبنانيين بشأن حملة "معا"؛ وفيلماً بالرسوم المتحركة يُبث على التلفزيون المحلي لمواجهة الخطاب السلبي عن اللاجئين والمهاجرين الذين يعيشون في لبنان.

٥٤ - وفي تشرين الأول/أكتوبر، نظم مركز الأمم المتحدة للإعلام في واشنطن، بالتعاون مع شركاء من منظومة الأمم المتحدة، عرضاً عن المهاجرين واللاجئين لإحدى أكبر مجموعات الكنائس الأفريقية الأمريكية في الولايات المتحدة، التي تضم أكثر من مليوني عضو.

٥٥ - وعملت مراكز إعلامية أخرى مع المنظمة الدولية للهجرة للترويج للمهرجان العالمي للهجرة، بما في ذلك المركز الإعلامي في بروكسل، الذي نظم عروض أفلام في السويد في تشرين الأول/أكتوبر، وفي فنلندا في تشرين الثاني/نوفمبر.

ثالثاً - خدمات مراكز الإعلام

ألف - تعدد اللغات

٥٦ - تتواصل مراكز الأمم المتحدة للإعلام مع الجمهور المحلي بلغاته من أجل زيادة الأثر والتواصل، وتقوم بنشر المعلومات بـ ٨٤^(١) لغة، وإنتاج أو ترجمة أو إعادة تعميم النشرات الصحفية وصحائف الوقائع وغيرها من المعلومات الصادرة عن المقر وعن الكيانات المحلية لمنظومة الأمم المتحدة. وتُصدر مراكز الأمم المتحدة للإعلام رسائل إخبارية بـ ١١ لغة على أساس أسبوعي أو شهري أو كل شهرين أو كل ثلاثة أشهر.

٥٧ - وحتى كانون الثاني/يناير، كانت مراكز الأمم المتحدة للإعلام قد ترجمت أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك الصور الموجودة بها، إلى ٦١^(٢) لغة. فعلى سبيل المثال، قام مركز الأمم المتحدة للإعلام في موسكو بترجمة أهداف التنمية المستدامة إلى اللغات الشيشانية والماري والتتار والياكوت، وربما وصلت إلى أكثر من خمسة ملايين شخص بلغتهم الأصلية.

٥٨ - وتعاون مركز الأمم المتحدة للإعلام في بروكسل وبورت أوف سبين لإنتاج مواد إعلامية باللغة الهولندية بشأن القضايا الرئيسية للأمم المتحدة. وقد أصدر مركز الإعلام في بورت أوف سبين فيديوهات قصيرة عن أهداف التنمية المستدامة يظهر فيها طلاب وبرلمانيون من سورينام، من أجل الوصول إلى جمهوره الناطق بالهولندية في وسائط التواصل الاجتماعي والذي يضم أكثر من ٢٥٠.٠٠٠ شخص.

(١) الأفريكانية، أكوايم توي، الأرمنية، أسانت توي، بافوت، البنغالية، بانغوا، باسا، البيلاروسية، بيمبا، الشيشانية، التشيكية، داغاري، داغباني، دانغي، الدامركية، ديولا، الهولندية، إيوي، إوندو، فانتي، الفلبينية، الفنلندية، الفريزية، فوفولدي (بوركينا فاسو)، فوفولدي (الكاميرون)، جا، والجورجية، الألمانية، غونجا، اليونانية، غومالسيما، الهوسا، الهلبغيتون، الهندية، الحرية، الأيسلندية، الإندونيسية، الإيطالية، اليابانية، كواندي، الكرخية، السواحلية، اللوزي، لندا، لوفال، مدغشقر، الماري، مور، نديبيل، النرويجية، نيانجا/تشيانيا، نزيما، الفارسية، الإنكليزية المتحورة، البولندية، البرتغالية، الكيشوا، سبيدي، سيسوتو، سيتسوانا، شونا، شوباموم، السنهالية، سيسواتي، السلوفانية، السلوفينية، السويدية، الأمازيغية، التاميلية، التيلغو، تونغغا، تسونغغا، التركية، توي، الأوكرانية، الأردية، الأوزبكية، فيندا، الولوف، الخوسا، اليكوت، أوروبا، والزولو.

(٢) الأفريكانية، الأرمنية، بافوت، البنغالية، بانغوا، باسا، بيمبا، الشيشانية، التشيكية، ديولا، الهولندية، إوندو، الفلبينية، الفريزية، فولفد، الجورجية، الألمانية، اليونانية، غولماسيما، الهاوسا، الهندية، إغبو، الإندونيسية، الإيطالية، اليابانية، كاوندي، السواحلية، لوزي، لندا، لوفال، ماري، مور، نديبيل، نيانجا، الفارسية، الإنكليزية المتحورة، البولندية، البرتغالية، الكيشوا، سبيدي، سيسوتو، سيتسوانا، شونا، وشوباموم، السنهالية، سيسواتي، الأمازيغية، التاميلية، التتار، التيلغو، تونغغا، تسونغغا، التركية، توي، الأوكرانية، فيندا، الولوف، الخوسا، اليكوت، أوروبا، والزولو.

٥٩ - ومن بين مراكز الأمم المتحدة للإعلام العاملة البالغ عددها ٥٩ مركزاً، تستخدم ٣٣ منها اللغات المحلية في مواقعها الشبكية. وتستخدم مراكز الأمم المتحدة للإعلام أيضاً اللغات المحلية في حساباتها في وسائط التواصل الاجتماعي. وهناك ٦٩ حساباً على فيسبوك، منها ١٧ باللغة المحلية؛ و ٦٨ حساباً على تويتر بـ ٢٤ لغة محلية؛ و ٣٩ قناة يوتيوب بـ ١١ لغة محلية. وتستخدم مراكز الأمم المتحدة للإعلام أيضاً منصات وسائط التواصل الاجتماعي الأخرى مثل Aparat و Flickr و Flipboard و Google+ و Instagram و LinkedIn و Livestream و Periscope و Pinterest و Slideshare و Snapchat و Telegram و Tumblr و Vimeo و Vine و VK، وذلك بالإضافة إلى القيام بأنشطة توعوية رقمية عبر خدمات الرسائل النصية الهاتفية في المناطق النائية التي تقل فيها تغطية الإنترنت.

باء - النهوض بمراكز الأمم المتحدة للإعلام من خلال تقديم الدعم الاستراتيجي وتعزيز القدرات ومد جسور التآزر

٦٠ - تعكف الإدارة على استعراض العمل التنفيذي الذي تضطلع به مكاتبها الميدانية وهيكلها، فضلاً عن مجالات التركيز العام لها لضمان أن تحافظ على فعاليتها في بيئة الاتصالات العالمية التي تتسم بالتغير السريع. وقد حددت الإدارة مجالات الترشيد والتعاون، وهي تعمل على بناء أوجه تآزر أقوى بين المراكز التابعة لها، على أن تقدم المكاتب الأكبر الدعم إلى مراكز الإعلام في منطقتها. وتساعد اللغات المشتركة، وتجميع الخبرات والقدرات، وإعادة توزيع الموارد، حيثما أمكن ذلك، على كفاءة استخدام المراكز استخداماً فعالاً وتحقيق الحد الأقصى من الأثر المرجو منها.

٦١ - وفي سياق المناقشات الجارية بشأن إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، تعمل الإدارة مع مكتب نائب الأمين العام، وفريق الأمم المتحدة الإنمائي، والمنسقين المقيمين على تحديد سبل تعزيز إسهام الإدارة ومراكز الإعلام التابعة لها في الاتصالات الاستراتيجية المشتركة والمتكاملة.

٦٢ - وفي عام ٢٠١٧، منحت الإدارة الأولوية لتدريب موظفي مراكز الإعلام من أجل بناء مهاراتهم في مجال التنمية المستدامة ووسائط التواصل الاجتماعي والوسائط المتعددة، مع التركيز على الدورات التدريبية التي تُنظم بقيادة مدربين عبر شبكة الإنترنت من أجل ضمان الكفاءة والتنوع الجغرافي. وبلغ مجموع موظفي مراكز الإعلام الذين تلقوا التدريب ١٢٢ موظفاً.

٦٣ - وشملت هذه الدورات التدريبية على خطة عام ٢٠٣٠ الذي نظمته كلية موظفي منظومة الأمم المتحدة، وعملية الاستعراض، وإطار المتابعة، ودور المنظمة في دعم التنفيذ على الصعيد الوطني، فضلاً عن التدريب المخصص عبر شبكة الإنترنت على وسائط التواصل الاجتماعي لخمسين موظفاً بمراكز الإعلام من جميع أنحاء العالم.

٦٤ - وفي تشرين الثاني/نوفمبر، جمعت الإدارة موظفين من مكاتب الإعلام الوطنية في بلدان رابطة الدول المستقلة وأوروبا الشرقية لحضور حلقة عمل في فيينا ركزت على تعزيز مهارات سرد القصص الرقمية وزيادة التعاون الإقليمي.

٦٥ - ونظمت الإدارة حلقات عمل لجهات التنسيق الإداري بمراكز الإعلام التابعة لها في الأمريكتين وآسيا بغية الإعداد لتعميم نظام أوموجا في المكاتب الميدانية.

٦٦ - وواصلت الإدارة زيادة تفاعلها مع مراكز الإعلام بشأن المواضيع البرنامجية والإدارية والمالية، فضلاً عن التدريب، من خلال اجتماعات عبر شبكة الإنترنت فعالة من حيث التكلفة. وفي عام ٢٠١٧، نظمت الإدارة ٨٢ جلسة إحاطة حية (٥٤ جلسة برنامجية، و ١٨ جلسة إدارية، و ١٠ جلسات تدريبية) استفاد منها أكثر من ١٦٠٠ مشارك، من بينهم صحفيون وأعضاء بأفرقة الأمم المتحدة القطرية وأفرقة الاتصالات (مقارنة بألف مشارك في عام ٢٠١٦ محققة بذلك زيادة بنسبة ٦٠ في المائة). وركزت الدورات الأخيرة على الاتصالات في حالات الأزمات، وإصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، والذكرى السنوية السبعين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وتقديم إحاطات إعلامية من جانب المتحدث الرسمي باسم رئيس الجمعية العامة، ومناقشات مع نائب الأمين العام للإدارة. وهناك أيضاً زيادة في الدورات المنظمة عبر شبكة الإنترنت التي تستضيفها مراكز الإعلام، لأغراض من بينها المشاركة مع المراكز الأخرى أو مع أفرقة الأمم المتحدة للاتصالات في المنطقة.

جيم - العمل مع أفرقة الأمم المتحدة القطرية وكيانات المنظومة

٦٧ - تعمل مراكز الأمم المتحدة للإعلام بالتعاون الوثيق مع الأفرقة القطرية والمنسقين المقيمين من أجل ضمان توصيل رسائل الأمم المتحدة وأولوياتها عبر رسائل متنسقة واستراتيجية، بما في ذلك إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وتعمل هذه المراكز كوسيط لتلبية احتياجات الاتصالات لدى الوكالات، وهي تكيف حملات الأمم المتحدة ورسائلها العالمية بما يتناسب مع السياق المحلي. ويسترشد الكثير من هذه المراكز بمفهوم الاتصال ككيان واحد، وتأخذ بزمام القيادة في تصميم الاستراتيجيات والحملات الإعلامية من خلال فريق الأمم المتحدة المحلي للاتصالات من أجل تنظيم احتفالات مشتركة وإطلاق مبادرات وإنشاء منصات إلكترونية والتواصل مع الجماهير المستهدفة وتعزيز أنشطة أعضاء الأفرقة القطرية. وهي تقدم كذلك الدعم لزيارات كبار المسؤولين في منظومة الأمم المتحدة.

٦٨ - وبالإضافة إلى قيادة أنشطة الاتصالات المحلية لمكاتب منظومة الأمم المتحدة، كل في منطقتها، قدمت المكاتب الكائنة في بروكسل وجنيف وفيينا ونيروبي دعماً في مجال الاتصالات الاستراتيجية والإعلام إلى فريق الأمم المتحدة في بروكسل ومكاتب الأمم المتحدة في جنيف وفيينا ونيروبي. وتتولى هذه المكاتب قيادة أفرقة الاتصالات المحلية، وترتيب المشاركات في إلقاء الكلمات، واعتماد وسائل الإعلام لتغطية مؤتمرات الأمم المتحدة وتنظيم المؤتمرات الصحفية. وتتولى المكاتب الموجودة في جنيف وفيينا ونيروبي إدارة خدمات الزوار، وتنظيم جولات مصحوبة بمرشدين بلغات الأمم المتحدة الست، وكذلك باللغات البوسنية والبلغارية والكرواتية والتشيكية والهولندية والألمانية والهنغارية والإيطالية والسواحيلية والبرتغالية والرومانية والصربية والسلوفاكية، واستفاد منها أكثر من ١٨٥ ٠٠٠ زائر في عام ٢٠١٧.

٦٩ - ويدعم مركز الأمم المتحدة الإقليمي للإعلام في أوروبا الغربية، الذي يقع مقره في بروكسل، أنشطة الاتصالات للأمم المتحدة في ٢٢ بلداً بثلاث عشرة لغة ويشترك مع كيانات الاتحاد الأوروبي. ويكفل المركز الاتساق في التراسل والتعاون بين كيانات الأمم المتحدة في أوروبا من خلال عقد اجتماعات منتظمة لفريق الأمم المتحدة للاتصالات في بروكسل وبون وباريس، ويقود أنشطة توعية رقمية مشتركة ومتعددة اللغات لكيانات الأمم المتحدة في بروكسل وبون. وفي حزيران/يونيه، قاد المركز أنشطة التوعية الرقمية باسم الأمم المتحدة في مؤتمر أيام التنمية الأوروبية الذي يمثل المنتدى الأساسي المعني بالتنمية في المفاوضات الأوروبية. ويسعى المركز إلى تعزيز الشراكة الحيوية للأمم المتحدة مع مؤسسات الاتحاد

الأوروبي، وإبراز الحملات الإعلامية العامة بشأن القيم المشتركة مثل حملة "معا" ومبادرة تسليط الضوء على حقوق الإنسان. وفي عام ٢٠١٧، صمم المركز وأنتج لعبة من ألعاب الطاولة عبر شبكة الإنترنت من أجل تعزيز أهداف التنمية المستدامة بين الشباب باعتبارهم من الجماهير المستهدفة ذات الأولوية. وصدرت اللعبة باللغات الإنكليزية والفرنسية والهولندية والألمانية واليونانية والإسبانية والصينية، ومن المتوقع أن تُتاح نسخ باللغات الإيطالية والبرتغالية واللغات النوردية الخمسة بحلول شباط/فبراير ٢٠١٨. وتعكف مراكز الإعلام الأخرى، بما في ذلك المركزان في كييف، وريو دي جانيرو بالبرازيل، على ترجمة اللعبة، وسوف تضاف إلى الموقع الشبكي www.go-goals.org.

٧٠ - وتقدم دائرة الأمم المتحدة للإعلام في جنيف الخدمات المتعددة الوسائط وخدمات البث الإذاعي والإعلامي والتلفزيوني وخدمات دعم البث الشبكي إلى مكتب الأمم المتحدة في جنيف. وقدمت الدائرة تغطية لمؤتمرات الأمم المتحدة بشأن قبرص والجمهورية العربية السورية، واجتماعات هيئات حقوق الإنسان والاجتماعات المتعلقة بنزع السلاح. وفي عام ٢٠١٧، أصدرت الدائرة قرابة ١٠٠٠ نشرة صحفية و ٢٥٠٠ تحقيق تلفزيوني و ٥٢٠ قصة إذاعية. وللدائرة الآن ٥٠٠٠٠٠ متابع على تويتر وفيسبوك وإنستغرام مجتمعين، ومليون مشاهد على موقع فليكر. واستضافت الدائرة ٣٦٠ فعالية حضرها أكثر من ١٠٠٠ صحفي، وشاركت في تنظيم اليوم المفتوح للأمم المتحدة في جنيف لعدد ١٤٠٠٠ زائر، ونظمت نحو ١٠٠ برنامج للتوعية والتثقيف، منها عروض سينمائية وفعاليات أخرى لإحياء ذكرى الأيام الدولية وتنظيم والاحتفالات.

٧١ - وواصلت دائرة الأمم المتحدة للإعلام في فيينا، التي تعمل مع منظومة الأمم المتحدة التي يوجد مقرها في فيينا، تعزيز الوعي بأنشطة الأمم المتحدة وشواغلها في النمسا، وسلوفاكيا، وسلوفينيا، وهنغاريا. وقد عملت الدائرة مع فريق الأمم المتحدة للاتصالات في فيينا لعرض صور ومسابقات عن أهداف التنمية المستدامة عبر نظام النقل العام في المدينة، حيث استفاد من هذا النشاط ٧٣٠٠٠ شخص يوميا على مدى أسبوع واحد في أيلول/سبتمبر. وفي كانون الأول/ديسمبر، استقبلت الدائرة أيضا في مركز فيينا الدولي مجموعة من الشباب السلوفاكي الذي فاز بمسابقة للأفلام القصيرة عن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان للطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين ١٠ سنوات و ٢٠ سنة.

٧٢ - وعملت مراكز الإعلام مع كيانات منظومة الأمم المتحدة بطرق أخرى متعددة، أي:

(أ) قدم مركز الإعلام في الرباط المشورة الاستراتيجية والدعم الإعلامي إلى الندوة المتعلقة بمتابعة خطة عمل الرباط بشأن منع التحريض على الكراهية، التي عقدت في الرباط في كانون الأول/ديسمبر، وشاركت في تنظيمها حكومة المغرب ومفوضية حقوق الإنسان. ودعم المركز أيضا تحالف الحضارات في حلقة العمل التي نظمها بشأن التطبيقات الإلكترونية من أجل السلام (PEACEapp) في طنجة للشباب، بمن فيهم اللاجئون والمهاجرون، من أجل تصميم ألعاب رقمية تمثل مسائل اجتماعية تيسيرا للحوار بين الثقافات؛

(ب) وفي تشرين الأول/أكتوبر، اتخذ مركز الإعلام في القاهرة خطوات بدء وتنسيق إعداد معرض للصور الرقمية المقترنة بشروح باللغتين العربية والإنكليزية، حول عمل الفريق القطري في مصر، مع التركيز على تنفيذ أهداف التنمية المستدامة؛

(ج) وفي أيلول/سبتمبر، قام مركز الإعلام في ليما بالترويج لجائزة تعليم الفتيات والنساء لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، التي منحت إلى إحدى المنظمات غير الحكومية البيروية تقديراً لمشروعها الرامي إلى تمكين الفتيات في المناطق الريفية من خلال توفير تعليم جيد لهن في حقل العلوم؛

(د) وقدم مركز الإعلام في وارسو الدعم إلى قسم الامتحانات والاختبارات التابع لإدارة الشؤون الإدارية عن طريق إدارة الامتحان التنافسي لبرنامج الفنين الشباب للرعايا البولنديين المقيمين في البلد؛

(هـ) وفي تشرين الأول/أكتوبر، قام مركز الإعلام في ريو دي جانيرو بتصميم ٥٠ بطاقة لوسائط التواصل الاجتماعي، وتوفير الترجمة المقروءة لعشرين فيلماً قصيراً من أجل حملة رقمية مشتركة للفريق القطري، سلطت الضوء على ٢١ مكتبا من مكاتب منظومة الأمم المتحدة في البرازيل، واستقطبت أكثر من ١,٥ مليون شخص من خلال تحقيق ٢٠٠٠ مشاركة وتسجيل ٤٨٠٠٠ إعجاب وتحقيق ٦٥٥٠٠٠ مشاهدة للأفلام ونحو مليوني زيارة في جميع المنصات الرقمية التابعة للأمم المتحدة في البرازيل؛

(و) ولتحسين الاتساق وتعزيز الموارد وتجنب الازدواجية، يعمل عدد متزايد من المراكز على دمج المواقع الشبكية ومواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بمراكز المعلومات وفرق الأمم المتحدة القطرية. فعلى سبيل المثال، قام مركز الإعلام في بوينس آيرس الذي يدير الموقع الشبكي للأمم المتحدة في الأرجنتين (www.onu.org.ar) ومواقع التواصل الاجتماعي التابعة لها، بتصميم مبادئ توجيهية لتحرير الموقع وإصدار محتوى أصلي وتنظيم عمل وكالات الأمم المتحدة الأخرى. وفي عام ٢٠١٧، ارتفع عدد متابعي المركز على تويتر وفيسبوك بنسبة ٣٠ في المائة و ٥٠ في المائة على التوالي، وارتفع عدد المتابعين على إنستغرام بنسبة ٢٤٠ في المائة. وقد حققت القصص التي تعنى بمحوم الإنسان أكبر عدد مشاهدات وأعلى مستوى تفاعل؛

(ز) وبالمثل، يدير مركز الإعلام في نيودلهي الموقع الشبكي وحسابات وسائط التواصل الاجتماعي المدججة التابعة للأمم المتحدة في الهند. وأنشأ المركز أيضاً فريقاً مشتركاً للاتصالات مع مكتب المنسق المقيم وموظفي الاتصالات التابعين للبرنامج الإنمائي، ويتولى إدارته مدير مركز الإعلام؛

(ح) وواصلت مراكز الإعلام تقديم المشورة في مجال الاتصالات الاستراتيجية والدعم الإعلامي خلال زيارات أكثر من ٢٥٠ من المسؤولين والوفود الرفيعة المستوى في منظومة الأمم المتحدة في عام ٢٠١٧. وتعمل مراكز الإعلام بالتنسيق الوثيق مع مكتب المتحدث الرسمي باسم الأمين العام، ولا سيما أثناء الزيارات التي يقوم بها الأمين العام، وكذلك مع الدول الأعضاء ووسائط الإعلام المحلية، من أجل تعظيم أثر هذه الزيارات. وتقدم مراكز الإعلام أيضاً الدعم للزيارات التي يقوم بها أعضاء مجلس الأمن إلى بلدها أو منطقتها. فقد قام مركز الإعلام في واغادوغو، على سبيل المثال، بالترويج للزيارة التي قام بها أعضاء المجلس إلى منطقة الساحل في تشرين الأول/أكتوبر من خلال تعبئة وسائط الإعلام الوطنية والدولية وتنسيق المقابلات والبيانات الصحفية التي أدلى بها أعضاء المجلس.

دال - الشراكات

٧٣ - واصلت مراكز الإعلام إقامة شراكات لبناء الدعم لأعمال الأمم المتحدة وتحقيق الفهم لها على الصعيد المحلي. وإضافة إلى الشركاء التقليديين، مثل الحكومات ومنظمات المجتمع المدني ووسائط الإعلام والمؤسسات التعليمية، تعمل المراكز بصورة متزايدة مع أوساط المبدعين والمؤسسات الثقافية والجمعيات

الرياضية والجماعات الدينية والقطاع الخاص، للتوعية بالقضايا الرئيسية التي تُعنى بها الأمم المتحدة من أجل تحقيق المزيد من النتائج والأثر.

٧٤ - واحتفالاً بيوم حقوق الإنسان بالاشتراك مع الاتحاد الأوروبي ومركز الإعلام في إسلام آباد والعديد من السفارات، قام مجلس باكستان الوطني للفنون ومعهد غوته بعرض ٢٥ فيلماً وثائقياً عن حقوق الإنسان في الجامعات بجميع أنحاء باكستان.

٧٥ - ولمركز الإعلام في طوكيو علاقة طويلة الأمد مع شركة يوشيموتو كوغيو، وهي تجمع مؤسسات الترفيه في اليابان. وشاركا في إطلاق مبادرة مبتكرة للتعريف بأهداف التنمية المستدامة في مهرجان أوكتيناوا الدولي، الذي عقد في نيسان/أبريل، ويسخر قوة الكوميديا لإيصال الرسائل بشأن أهداف التنمية. وفي إطار هذه الشراكة أيضاً، نظم عدد من الفعاليات والأنشطة في موضوع أهداف التنمية المستدامة في مهرجان كيوتو الدولي للأفلام والفنون في تشرين الأول/أكتوبر.

٧٦ - وفي تشرين الثاني/نوفمبر، اشترك مركز الإعلام في داكار مع إحدى رابطات الشباب المحلية في بث برامج متصلة بأهداف التنمية المستدامة على محطات الإذاعة المحلية وبواسطة استوديوهات إذاعية متنقلة في مناطق نائية من البلد، فتيسر بذلك التفاعل مع الجمهور المحلي بلغات ديولا والفرنسية والفولاني والولوف.

٧٧ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، قام مركز الإعلام في بوغوتا، في شراكة مع المنظمة الوطنية للشعوب الأصلية في كولومبيا، بترجمة برنامجها الإذاعي المعنون *Voces Unidas* (الأصوات المتحدة) إلى مختلف لغات الشعوب الأصلية على أساس مستمر، يبث البرامج عبر ٢٤ محطة إذاعية محلية وعلى شبكة الإنترنت.

٧٨ - ونظم مركز الإعلام في واشنطن العاصمة، بالاشتراك مع جامعة جورج واشنطن ومنظمة الدول الأمريكية، معرضاً عن تجارة الرقيق عبر المحيط الأطلسي، وأعقب ذلك عرض الأول الفيلم المعنون "وجوه مألوفة/أماكن غير متوقعة: أفارقة المهجر في العالم" للمرة الأولى.

٧٩ - ومن خلال الشراكات الإعلامية، ساعدت مراكز الإعلام أيضاً على توسيع نطاق دعوة الأمين العام للمنع والمساءلة من أجل بناء السلام والأمن وحفظهما. فعلى سبيل المثال، قام مركز الإعلام في القاهرة بترجمة ونشر مواد أساسية عن زيارة الأمين العام إلى جمهورية أفريقيا الوسطى، مما أدى إلى زيادة تناول الزيارة في وسائل الإعلام وإقبال الجمهور المحلي.

٨٠ - وأقام بعض مراكز الإعلام شراكات جديدة أو حافظت على شراكات قائمة مع محطات الإذاعة والتلفزيون المحلية، ترويجاً لأهداف التنمية المستدامة وغيرها من مبادرات الأمم المتحدة ورسائلها الرئيسية على الصعيد المحلي. فعلى سبيل المثال:

(أ) اشترك مركز الإعلام في بيروت مع إذاعة صوت لبنان ومحطة تلفزيون لبنان في ترويج الأهداف؛

(ب) عمل مركز الإعلام في برينوريا مع إذاعة الإسلام، وهي محطة إذاعية مجتمعية في جوهانسبرغ، لإنتاج برنامج أسبوعي بعنوان "تقرير الأمم المتحدة"؛

(ج) عمل مركز الإعلام في بوغوتا مع هيئة الإذاعة الوطنية RTVC Sistema de Medios Públicos التابعة للدولة لبث برامج الأمم المتحدة أسبوعياً عبر ٥١ موجة لبث الإذاعي؛

(د) ييٺ مركز الإعلام في إسلام آباد، إلى جانب إذاعة باكستان، برنامج ”منظور الأمم المتحدة“ في ٦٤ قناة على موجتي AM و FM في ٩٥ في المائة من الإقليم، فيصل إلى ٩٨ في المائة من السكان؛

(هـ) اشترك مركز الإعلام في لاغوس مع إذاعة نيجيريا في بث برنامج أسبوعي مدته ١٥ دقيقة بشأن عمل الأمم المتحدة في نيجيريا وأهداف التنمية المستدامة، مع إمكانية الوصول إلى جمهور يبلغ ٤٠ مليون من الناطقين باللغة يوروبا.

هاء - التواصل مع الشباب

٨١ - ما زالت برامج نموذج محاكاة الأمم المتحدة برامج فعالة في التواصل مع الشباب بشأن المسائل موضع الاهتمام العالمي. وفي تشرين الثاني/نوفمبر، نظمت الإدارة جلسة إحاطة إعلامية على شبكة الإنترنت بشأن إدارة برامج نموذج محاكاة الأمم المتحدة لمشاركين من ٢٣ مركز إعلام لتشجيع تبادل المعارف وتعزيز تنفيذ البرامج. وفي عام ٢٠١٧، نظم ٢١ من المراكز نموذج محاكاة لمؤتمرات الأمم المتحدة في جميع أنحاء العالم، شارك فيها نحو ١٢ ٠٠٠ طالب. وبدعم من مركز الإعلام في بوغوتا، شارك ٢ ٨٠٠ طالب و ٣٠٠ مدرس من أكثر من ٢٠٠ مدرسة في نموذج محاكاة الأمم المتحدة في كولومبيا، التي عقدت في تشرين الثاني/نوفمبر. وحشد مركز الإعلام في دكا، بالتعاون مع جامعات وطنية شريكة، ٤٥٠ مندوبا من الطلاب للمشاركة في نموذج محاكاة الأمم المتحدة استغرقت أربعة أيام في كانون الأول/ديسمبر بشأن مسائل رئيسية، منها أهداف التنمية المستدامة وأزمة الروهينغيا والمهجرة.

٨٢ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، نظمت مراكز الإعلام أنشطة توعية عديدة أخرى لترويج عمل الأمم المتحدة وأولوياتها لدى الشباب. فعلى سبيل المثال:

(أ) تناول مركز الإعلام في كاتماندو مسألة العنف الجنساني مع ٨٠٠ تلميذ في وادي كاتماندو؛
 (ب) قام مركز الإعلام في نيودلهي، بالاشتراك مع رابطة تضم ١٦٠ مدرسة ثانوية في جميع أنحاء الهند وشركة من شركات القطاع الخاص، بتعبئة ما يزيد عن ١ ٠٠٠ طالب من ١٥ مدرسة من مدارس نيودلهي للمشاركة في مسيرة صامتة للاحتجاج على تلوث الهواء وتغير المناخ. وجاءت المسيرة تويجاً لحملة قادها الطلاب وزاروا أثناءها مواقع المصادر الرئيسية لتلوث الهواء في المدينة. وعقد الطلاب المراسلون مؤتمرا صحفيا تحدثوا فيه عن تجاربهم والحلول الممكنة، حظي بتغطية واسعة في وسائل الإعلام المحلية والدولية؛

(ج) بمناسبة يوم الأمم المتحدة، في ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر، قام مركز الإعلام في أكرا، بالاشتراك مع فريق الأمم المتحدة القطري ووزارة خارجية غانا ورابطة الأمم المتحدة للطلاب في غانا، بتنظيم أنشطة استغرقت ثلاثة أيام لتوعية طلاب المدارس الثانوية في شرق غانا، مع تعيين دعاء من الطلاب للترويج لأهداف التنمية المستدامة؛

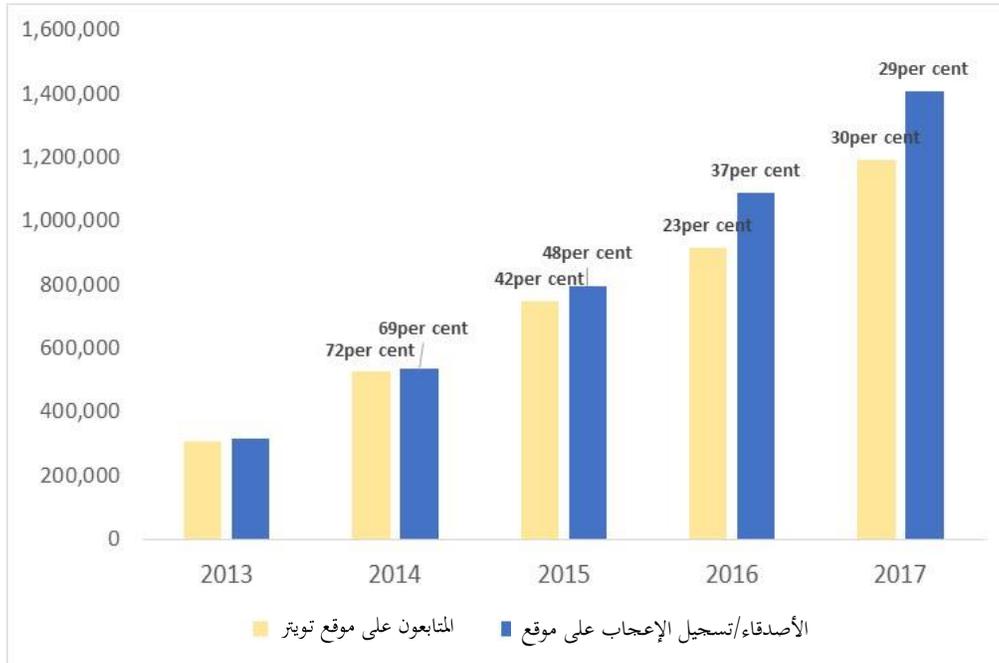
(د) قام مركز الإعلام في لوساكا بالترويج لأهداف التنمية المستدامة لدى ٢٥٠ شابا من جميع مقاطعات زامبيا، شاركوا في افتتاح مؤتمر شبابي وطني بشأن أهداف التنمية المستدامة في الجنوب الأفريقي؛

(هـ) في تشرين الأول/أكتوبر، روج مركز الإعلام في الرباط لأول درشة لمبعوث الأمين العام المعني بالشباب مع الشباب المغربي على موقع تويتر؛

(و) تناول مركز الإعلام في طهران عمل الأمم المتحدة مع أكثر من ١ ٥٠٠ شاب خلال الندوة الدولية الرابعة للشباب وتوليد الثروة، التي نظمتها غرفة التجارة والصناعات والمناجم والزراعة في أصفهان. ٨٣ - وساعد تزايد استخدام منصات وسائط التواصل الاجتماعي إلى جانب المنصات التقليدية في مراكز الإعلام في نشر رسالة المنظمة على نطاق واسع في جميع أنحاء العالم، لا سيما لدى الشباب (انظر الشكل الأول).

الشكل الأول

عدد متابعي مراكز الأمم المتحدة للإعلام على موقع تويتر والمعجبين بها على موقع فيسبوك والنسبة المئوية لزيادتهم، ٢٠١٣-٢٠١٧



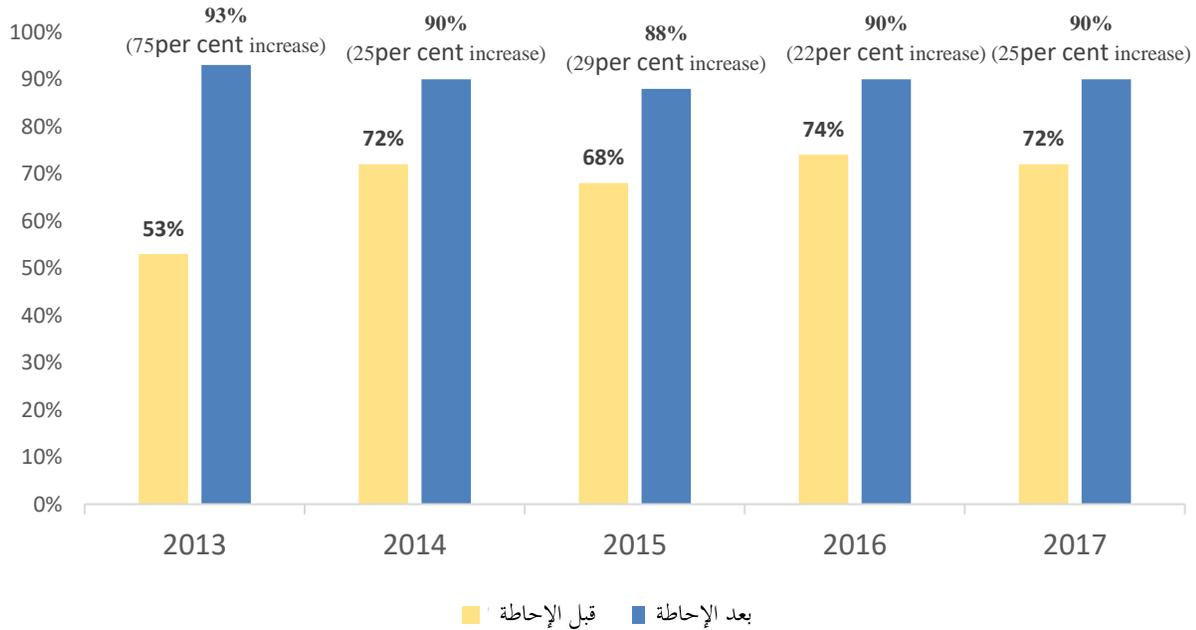
واو - قياس الأثر

٨٤ - لما كانت الإدارة ترصد عملها مع تركيز جديد على الاتساق والوضوح والأثر، فإنها تعتمد بشكل متزايد على مراكز الإعلام التابعة لها لتقديم تعليقات على التجاوب المحلي مع حملات الأمم المتحدة ومبادراتها في مجال الاتصالات. فرصد التغطية الصحفية وتقييمها طريقة لقياس مدى فعالية الحملات الإعلامية التي تضطلع بها الإدارة. وإجراء تحليلات من هذا القبيل بشكل منتظم يتيح مقارنة حملات الاتصالات ويمكن المنظمة من تعلم المزيد. كما يتيح للإدارة تقييم قدرتها على نقل الرسائل والتصدي للرسائل الخاطئة أو مناهضتها وتوليد تغطية مؤيدة. وتوفر هذه التحليلات آراء متعمقة تؤدي إلى تحسين اتخاذ القرار والأداء. ودعما لهذه الأنشطة، قدمت مراكز المعلومات في عام ٢٠١٧ تحليلات متعمقة لما يبلغ ٢ ٥٠٠ مقالة من مقالات وسائط الإعلام. واستُخدمت هذه التحليلات لتقديم تعليقات على حملات إعلامية معينة، مثل الحملة المتعلقة بمؤتمر المحيطات، الذي عقد في نيويورك في حزيران/يونيه، والذي قامت بتغطيته مراكز الإعلام من ٧٠ بلدا بـ ٢٤ لغة، وتقديم تعليقات للأمين العام وفريقه بشأن الأثر الإعلامي للبعثات التي يوفدها إلى بلدان ومناطق معينة، على سبيل المثال. كما أتاحت تحليلا مقارنا لأثر رسالة الأمين العام بمناسبة العام الجديد من سنة إلى أخرى.

٨٥ - وجمع التعقيبات مباشرة من المستعملين النهائيين يتيح للإدارة قياس فائدة أنشطتها ومنتجاتها ومدى وجاهتها ونطاقها وتقييم كيفية استفادة أصحاب المصلحة من خدماتها. وفي عام ٢٠١٧، جمعت مراكز الإعلام تعقيبات أكثر من ٦٠٠٠ مشارك في جلسات الإحاطة. وقال أكثر من ٩٠ في المائة من المشاركين إن الإحاطات قد سمحت بتحسين فهمهم لعمل الأمم المتحدة والقضايا التي تُعنى بها. والأهم من ذلك أن هذه البرامج التي تضطلع بها مراكز الإعلام تسهم كثيرا في تحسين تأييد الأمم المتحدة. وفي مقارنة للآراء عن الأمم المتحدة قبل المشاركة في برنامج أحد مراكز الإعلام وبعدها، وصف ضعف عدد المشاركين ين تقريبا رأيهم بالأمم المتحدة بأنه "إيجابي جدا"، وانخفض عدد المشاركين ذوي الآراء السلبية عن المنظمة بنسبة ٥٥ في المائة (انظر الشكل الثاني).

الشكل الثاني

الآراء الإيجابية عن الأمم المتحدة قبل إحاطات مراكز الإعلام وبعدها، للفترة ٢٠١٣-٢٠١٧ (النسبة المئوية)



زاي - الخلاصة

٨٦ - في ظل ما وصفه الأمين العام بأنه "عالم في انكفاء"، أطلقت إدارة شؤون الإعلام عددا من الحملات الإعلامية، منها تنشيط الحملة الجامعة بعنوان "أهداف التنمية المستدامة: ١٧ هدفا لتغيير عالمنا"، وهي حملة للترويج للذكرى السنوية السبعين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وحملة العمل المناخي في الفترة السابقة لمؤتمر القمة المعني بالمناخ الذي سيعقده الأمين العام في عام ٢٠١٩، ومبادرة تسليط الأضواء من أجل القضاء على العنف ضد النساء والفتيات، وهي حملة لتوجيه الانتباه إلى خدمة قوات حفظ السلام وتضحياتها وحملة لدعم المفاوضات بشأن الاتفاقات العالمية المتعلقة بالمهجرة واللاجئين.

٨٧ - ويجري تنفيذ أهداف الاتصال الأساسية مع التركيز على وضوح التسمية واتساقها؛ وسرد القصص بحيث تجسد محتوى أحدث وأكثر تركيزا على الإنسان؛ وقياس الأثر لتتبع النتائج بمزيد من الفعالية؛ واستخدام محتوى يستند إلى الوسائل الرقمية من أجل الوصول إلى الجمهور العالمي، لا سيما الشباب، على المنصات التي يستهلكون فيها المعلومات.

٨٨ - وتهدف الحملات الإعلامية إلى تحسين الاتساق على نطاق منظومة الأمم المتحدة من خلال منهاج عمل التنسيق لفريق الاتصالات التابع للأمم المتحدة سواء في المقر أو على الصعيد القطري، بقيادة إدارة عمليات حفظ السلام.

٨٩ - وتضطلع مراكز الأمم المتحدة للإعلام بدور رئيسي في تنفيذ الحملات وفي التوعية. وستواصل الإدارة تعزيز قدرات المراكز، وتعزيز التنسيق والتفاعل مع المكاتب الميدانية، وتحقيق التأزر من أجل تنشيط مراكز الإعلام وإعادة تنظيمها بحيث تتجاوب بشكل أفضل مع المشهد المتغير باستمرار في مجال الاتصالات ومع مبادرات الإصلاح الجارية.